



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تُصغي للوسوسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.
بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

نعوذ بالله من شر الشيطان الذي يوسوس. هذه الوسوسة تضر اعتقاد الناس وتؤدي حياتهم. أصبح لدى الناس المزيد من الوسوسة الآن بسبب هذا المرض. المسلمون وغير المسلمين جميعهم محاصرون في الوسوسة "هل سنمرض إذا قمنا أو إذا جلسنا؟ إذا ذهبنا أو إذا أتينا؟" لقد قطعت الحكومات شوطاً طويلاً في هذا الاتجاه.

الوسوسة ليست بالشيء الجديد. هناك وسوسة الشيطان ووسوسة الناس. تستخدم الوسوسة لتدمير الدين، لتدمير الإسلام. هناك جماعات داخل المسلمين يقولون "طريقك ليس هو الطريق الحقيقي. اتركه وتعال إلى الطريق الصحيح" في حين أن ما يقصدونه بالطريق الصحيح هو تلفيق ظهر مؤخراً. لقد صنعوه بأنفسهم من أجل إخراج الناس عن الدين والإيمان.

في البداية، كما قلنا، فعلوا ذلك بمهاجمة المسلمين. لكنهم الآن دمروا العالم كله بالوسوسة. والآن يحاولون إنشاء نظام جديد. إلا أن نظامهم سينهار بإذن الله. سيظهر دين الله في جميع أنحاء العالم. إنهم يسعون جاهدين لتدمير العالم كله كما يحلو لهم بالوسوسة. لكنه سينهار. ليس هناك خيار آخر. الله ﷻ هو المنتصر. لا أحد يستطيع أن ينتصر على الله ﷻ.

لذلك، يجب على المسلمين أن لا يصغوا للوسوسة. تبدأ الوسوسة بالأشياء الصغيرة، ثم تنمو. كل جماعة السلفيين والوهابيين هم ملوك الوسوسة. هناك قصة عنهم. يوجد مكان يسمى القصيم في المملكة العربية السعودية. إنه قلبها. وقف هناك رجلان سلفيان قائلين "هؤلاء فعلوا ذلك، إنهم كفار. هؤلاء الناس فعلوا ذلك، هم مشركون. هؤلاء الناس فعلوا ذلك، هم خارج الدين". أخيراً، لم يبق سوى بلادهم. قالوا إن الجميع خارج الدين أيضاً. تحدثوا عن قريتهم بعد ذلك. سأل أحدهم "هل لديك هذا في المنزل؟" فرد عليه الآخر "نعم". "إذا أنت أيضاً مشرك". قال الأول.

الوسوسة هكذا. إنها تحط من قدر الناس. ما هي إلا أنانية وعمل الشيطان. تتم عن قصد بإضافة أشياء متنوعة في الدين من قبل علماء سيئين. أثناء محاولتهم تقديم النصيحة للناس، فإنهم ينشرون السم وليس النصيحة. لم يقبلوا طريق الحقيقة وادعوا أن الآخرين مخطئون. لذلك جعلوا الوسوسة للأغلبية من أهل السنة والجماعة وأهل الطريقة وأهل الشريعة بقولهم إنهم يسلكون الطريق الخطأ. لقد انعكست وسوستهم عليهم. لقد فقدوا إيمانهم. الله يحفظنا من الوسوسة.



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كما قلنا، تخلصوا من الوسوسة عندما تكون صغيرة، عند الوضوء وما الى ذلك. لا تُصغوا لذلك. إذا توسست مرة، فاحذر من متابعته في المرة الثانية. لا تسقط في الوسوسة بالتفكير إذا كانت صلاتك صحيحة أم لا، لأن ما يلي أكبر بل وأسوأ على الناس. إن الله يَسِّر الأمر، لذلك تخلصوا منها وهي صغيرة.

لقد توضع الملايين والمليارات من الناس الذين أتوا إلى هنا منذ زمن نبينا الكريم ﷺ بزجاجة ماء. مولانا الشيخ ناظم قال أنه اغتسل بإبريق ماء واحد في الحج. وبسبب الوسواس، يستخدمون برميل ماء الآن ولا يستطيعون إيقافها [الوسوسة]. الله يحفظنا من شر الشيطان وشر الوسوسة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن، آيات وسور، صلاة على النبي وتسيحات. الحمد لله يرسلونها من جميع أنحاء العالم. نهدبها أولاً إلى روح نبينا الكريم ﷺ.

إلى روح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخدام شرائعهم وإلى أرواح الأئمة الأربعة، وإلى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العلية، خاصة إمام الطريقة وغوث الخليفة خواجه بهاء الدين محمد الأويسي البخاري، سيدنا عبد الخالق الغجدواني، مولانا الشيخ شرف الدين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الحقاني، وأهل الخواجان، وإلى سائر ساداتنا والصدقيين، وإلى روح آبائنا وأمهاتنا، أجدادنا وجداتنا، أحبائنا وإلى جميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات. على نية الشفاء والسعادة والفتح والفرج على المسلمين. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
21 كانون الثاني 2022 / 18 جمادى الثاني 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر